بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
إنما الأعمال بالنيات
وبنية التبرك بالعادات

* * *

حق البكاء على سادات أموات
تبكي الأرض عليهم كالسموات
أبكي عليهم وأرجو في البكاء غدا
رضوان من فيه غابوا بالعلاقات

يا لهف نفسي على فقد الأكابر من
غابوا الى البرزخ عنا فهم للفلوات
تبكي الليالي عليهم والشهور معا
مثل العشي بوجد والغدوات
كانوا عبادا بطاعات لربهم
وكان جل لهم ربا بسنات
كانوا أئمة وترك النوم مع شبع
من العلال من أسباب المصيبات
ساقوا الى البرزخ حتى استقروا احلك
قاموا سراعا للاحياء الى جنات

يا عمو أوصو لأبنه خير الله خالقهم
فالقوم هم الأبرار يا عمو أبا المناجات
تجفو المضاجع في ليل جنوبهم
فابشر بسلمى وليلى بالبشارات
فحيثما برزت ليلى ببهجتها
عشاقها تولوا إلى المولى بطاعات
ينشدو ليلى وسعدى في فيافيهم
مشتاقين بأذكار وراحات
خذ شغفهم ذكر مغنى تابع حكمي
لا ذكر هند ولبنى في المقالات

قَوْمٌ بِأَسْلِحَةِ أَعْدَائِهِمْ قَهَرُوا
حَتَّى عَلَوْا بِالْمَزَايَا وَالْكَرَامَاتِ
أَرْكَانُ بَيْتِ جَمِيعِ الْقَوْمِ أَرْبَعَةٌ
بِهَا يُؤَسَّسُ بُنْيَانُ الْوِلَايَاتِ
صَمْتٌ وَجُوعٌ لِطَوِيلِ بُغْيَةٍ سَهَرٌ
وَعُزْلَةٌ عَنْ شُيُوخٍ بِالْإِشَارَاتِ
قَوْمٌ لِطَرِيقَتِهِمْ تَكْفِي الْمُرِيدَ أَذَى
مِنَ الْمَرِيدِ وَأَنْوَاعَ الْغُرُورَاتِ
لِمَنْ بِهِمْ قَصْدُ وَجْهِ اللهِ دُونَ هَوَى
مَعَ الْأُصُولِ الَّتِي تَنْفِي الرُّعُونَاتِ

مشوبة

من قوته قد من خوف ترجا معه
إكثار حزب دواما بالقناعات
والزهد في كل وقت بعده ورع
مع التوكل صبر كل ساعات
جهاد نفس وشكر بالقضا رضى
ترك التعلق الرجال البريات
لمريفهم عشرة جاءت لوازمها
لابد منها لأرباب الإرادات
فقصد وهو ما يفضي إلى سعه
منها دليل كشيخ ذي فتوحات

وَالزَّادُ وَهْوَ التُّقَى مِنْهَا بِلَا خَصَمِ
وَهْوَ الْوُضُوءُ الَّذِي يَنْفِي النَّجَاسَاتِ
مِنْهَا السِّرَاجُ بِذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ عَلَا
مِنْهَا الْعَصَا يَا بِهِمَّاتٍ عَلِيَّاتِ
مِنْهَا الْكِسَاءُ بِعَجْزٍ وَالْحِزَامُ لَدَى
أَهْلِ الطَّرِيقَةِ حَزْمٌ بِالْحَقِيقَاتِ
وَمِنْ لَوَازِمِهَا مِنْهَا جِعَابَةٌ
وَهْيَ الشَّرِيعَةُ فِي بَدْءٍ وَغَايَاتِ
وَفِقْهُهُ وَصْفُ إِخْوَانٍ لَهُمْ سِمَمٌ
مَعَ الْوَفَا بِصِدْقٍ فِي الْأُخُوَّاتِ

والصل

والكل من جملة السادات ورب
ينجي المريد مريد آتا اغوايات
كل من القوم شيخ عالم ورع
منهم مرب باذكار وحالات
منهم مرق بعلو همة سما أبدا
منهم مرب مرق بالاشارات
كل خبير بأدواء القلوب معا
ينجي المريد من انواع الشقاوات
كل عريم تقي وهدى وسنا
يمنح النصيحة وكل البريات

بمحو شقوى حظوظ النفس جملتها
يحي علوما من المولى سنيات
يبدي، طريقة أهل الله واضحة
للمهتدين جميعا بالفيوضات
كل ألو همة يرقى بها أبدا
إلى عزيز معز بالفتوحات
يرى الحقائق بعين القلب ظاهرة
كما يشاهد ما تحت الأكنات
يحوي ضياء كضوء الشمس حيث فشا
يحظى بها كل شخص ذي استنارات

يغيب

يغيب عن كل كون المكون إذ

نور علم وسر من عيوات

يمحو عن القلب رينا قد به نسه

محو المغتسل عن ثوب النجاسات

أولئك القوم لا يشقى جليسهم

إذ يكسبون المريدين السعادات

★طوبى لعبد مريد صادق لهم

بخدمة أو بحب أو هديات★

نالوا بقفو الرسول المصطفى رتبا

صلى عليه الذي يعطي المزيات

مَا أَتَوْا بِفَهْمِ الَّذِي جَاءَ الْأُمِّيُّ بِهِ
عَلَيْهِ مِنْهُ صَلَاةٌ كُلَّ سَاعَاتِ
مِنَ الْمَعَارِفِ مَا لَا يَعْتَنُوا فَلَمْ
وَلَا لِسَانٌ بِعِلْمٍ أَوْ حِكَايَاتِ
مِنْهَا التَّبَحُّرُ فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ مَعْ
عِلْمِ الْحَقِيقَةِ مِنْ قَبْلِ الرِّيَاضَاتِ
إِذَا ارْتِيَاضٌ مَعَ الْإِرْشَادِ قَبْلَهُمَا
مِنْ جَالِبَاتِ غُرُورٍ مَعْ شَقَاوَاتِ
مِنْهَا التَّوَقُّفُ عَنْ قَوْلٍ وَعَنْ عَمَلٍ
حَتَّى يَرَوْهُ صَحِيحًا بِالشَّهَادَاتِ

منها

مِنْهَا مُلَازَمُ خَوْفِ اللَّهِ مَالِكِهِمْ
حَالَ الْبِدَايَاتِ مَعْ حَالِ النِّهَايَاتِ
إِذْ فِي الْبِدَايَاتِ خَوْفُ الرَّبِّ يَزْجُرُهُمْ
وَفِي النِّهَايَاتِ إِجْلَالُ الْجَلَالَاتِ
مِنْهَا تَلَازُمُ هَضْمِ النَّفْسِ دُونَ رِيَا
مِنْ كَوْنِهَا ذَاتَ مَكْرٍ وَالْخِيَانَاتِ
يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ دُونَ الْوَرَى أَبَدًا
وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلِيقُوا بِالْكَرَامَاتِ
وَأَنَّهُمْ أَفْسَقُ الْفُسَّاقِ كُلِّهِمْ
وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلِيقُوا بِالْإِجَابَاتِ

منها التزام صبر للإله على
جور العصاة جميعا والمصيبات
كانوا إذا نابهم من نحوهم ضرر
تابوا إلى الله من كثر الخطيئات
ومن مناقبهم رضوان ربهم
عليهم الأمر حتى كل ساعات
ومن نجا يا صاح خوف النجا وبها
خوف الفضوحات في يوم القيامات
منها التواضع للقهار مالحلم
والصدق والزهد مع تطهير اقبات

منها

منها التجاء الى الرحمان في أبد
جلبا ودفعا بإنشاء الشكايات
ألعلم سيمتهم والحلم زينتهم
دون الدعاوى وإنكار المقامات
إلا على فقد سادات لطريقتهم
طريقة المصطفى خير البريات
صلى عليه مع التسليم مرسله
بالآل والصحب من فازوا بحسنات
صلى عليه مع التسليم باعثه
أزكى صلاة بها أنجى في الغمرات

صلى عليه مع التسليم خالقه
بالآل والصحب من حازوا العليات
صلى عليه مع التسليم مالكه
أزكى صلاة بها تعلو الفتوحات
صلى عليه مع التسليم رازقه
بالآل والصحب من دانوا الطاعات
صلى عليه مع التسليم مكرمه
أزكى صلاة بها تعلو الكرامات
صلى عليه بتسليم مسعده
بالآل والصحب من نالوا العنايات

صلى

صل عليه متسليم مشفعة
أزكى صلاة بها تغفو الكشوفات
صلى وسلم ربي الجعفر قدمه
عليه بالكل تعداد التليفات
صل عليه مع التسليم رابعة
أزكى صلاة بها تغفو أو تبعاعات
ءاله على قفه ساداتي آله يرمضوا
بما مضوا من خيرات عجيبات
على المقدم من الكار يرفد وتهم
صلاة زاهر دعاهم للمنافات
على الحبيب ابن عبد الله كسيدنا

صلاة آحادٍ كفاهم كل نقمات
على المشفع يوم الحشر في الكرما
صلاة أشفاعٍ شفعاهم من حسنات
على الذي فضله لا ينتهي أبدا
صلاة أعشارٍ هداهم لاستقامات
على المكرم خير الخلق كلهم
صلاة مئين جزاهم خير خيرات
عليه أزكى صلاة بالسلام معا
مع آله الغر في كل أوقات
على الصحابة والسادات كلهم
رضوان رب الأراضي والسموات

بقلم محمد الأمين الصاوي